48



تهنئة سمو ولي العهد الأمير مولاي الحسن للجناب الشريف

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله

مـولاي :

لعيد العرش المجيد حلة تختص بها بين الأعياد، ويحق لنا ان نصول بهـا بين العباد ، هي ميزة الثبات عـلى مبدإ سيركم الى مـا تطمحون اليه برعيتكم المخلصة ؛ مضت عشرون حجة من يوم توليكم أمر نهضة هذه البلاد ، وفي هـذه المدة الطويلة ، لم يشـاهد من جـلالتكم فتور في العمل ، ولا مظاهر عجز أو فشل ، بل لا زلـتم تواصلون جهودكم ، الحميدة السعي والانتاج ، لا تنظرون الا الى ما ينبغي ان يسد كل خلة ، ويزيل عقبات النقص والاحتياج ، غير مبالين بالعراقيل المادية والمعنوية ، ولا واقفين لصدمات الضرورة والعوز التي توجبها الأحوال الوقتية .

فبأي لسان نشكـر مجهوداتكم ، وبأية عبارة نثني على علي همتكم ، على اننا نعلم ان جنابكم العالي لا يرجو الا ان نحذو حـذوه المجيد مهما استطعنا ، وان نشجع سعيه الحميد بكل ما لدينا ، متحققين ان اكبر مشجع لجلالتكم هو ان تروا كل الرعية نشيطة عاملة لخير ما تقصدون متمتعة بالسعادة الدنيوية والأخروية الـتي اليها تنهجون .



فها نحن يا سيدي ـ عند ما نقدم لجلالتكم اخضع تهانينا ، مع كل من حولكم من الوزراء والشرفاء والأعيان الواردين مهنئين ومبتهجين بهذا اليوم العظيم ، وتهاني كل من ننوب عنه في هذا الموقف المجيد ، من مدرسين وتلامذة ، وجميع من يتمسك بعرى العلم ، الذي نعلم انكم عليه تعلقون بعد الله سبحانه كل أمل ، اذ لا وسيلة غيره الى حسن العمل ، ـ نعدكم ان نسير على نهج ما تريدون حتى تدرك البلاد بجهود الجميع كل ما تقصدون .

فاهنأوا سيدي ، بعيد نرجو من الله الكريم ان يسمو بمجدكم دواما الى مراقي العز والسيادة ، ويوتيكم الله سبحانه ما وعد به في قوله الكريم : «للذين احسنوا الحسنى وزيادة».

5 محرم 1367 ـ 18 نوفمبر 1947